الذي يدل على النفع لاجل ان في ذلك تشفيا لها من العصاة   منفردين بحسب مراتبهم
فالسعداء لهم امكنة حاصلة مناسبة لهم والاشقياء لهم امكنة اخرى مناسبة لهم ايضا
ولذلك قرئ يره بالضم اي يضم اليا   وقيل الاية مشروطة بعدم الاحباط والمغفرة اي
رؤية جزاء عمل الخير مشروطة بعدم الاحباط اي عدم احباط المعاصي الكبيرة اياه ورؤية جزاء
عمل الشر مشروطة بعدم العفو واثنا اول بذلك لان الكافر لا يرى اثر عمل الخير عند
هذا العامل لان عمله محبوط والمؤمن العاصي قد يعفو فلا يرى جزاء عمله الشر   او من الاولى
مخصوصة بالسعداء الخ هذا تاويل اخر وهو ان وجوب رؤية عمل جزاء عمل الخير العبد مشروطة
بان يكون للسعداء ووجوب رؤية جزاء عمل الشر مشروطة بان يكون للاشقياء اي الكافرين
سورة العاديات قوله   والا فالعاصي يمكن ان لا يرى الشر الذي عمله بسبب عفو الله   تخصيصه لانه الاصل
اي تخصيص ما في الصدور اي عمل القلب لانه الاصل   لاختلاف شانهم في الحالين لان
ما لعرا العقلاء وهو مناسب لما في القبور لانا جاذبهم اي يعطيهم الذي يرى العمل لان هذه   القلم
سورة القارعة قوله   الحالة بعد الخروج من القبر   او انتصاب يوم بمضمر دل عليه القارعة والعلاه
يفزع قلوب الخلائق يوم يكون الناس   للتعظيم والمبالغة اي حذف الملهي
سورة التكاثر قوله   عنه للتعظيم اي هو لعظمته وشهرته لا حاجة الى ذكره واما لافادة المبالغة فلان الله طاها
على ان التكاثر الهيكم عن كل خير فيكون المبالغة في الالهاء   والتعويض
سورة العصر قوله   سعي ما يضاف اليه من الخسران فكانه قيل والعصر الذي يضاف اليه الحوادث اي جعله كما هو كون
فاعلا لها من جملها الخسران لان الانسان لفي خسر الى اخر السورة فانه يعلم منه اي الخسران
ليس من الدهر   الا ان يحصل العمل بما يكون مقصورا على كماله اي يراد من العمل المذكور في قوله
وعملوا الصالحات عمل مقصور على كونه كاملا اي يراد من العمل للشخص لا يعد الا غيره فيكون
سورة الهمزة قوله   التواصي خارجا عن العمل بالوجه المذكور   وعدده على ذكره لا دغام
اي العدد بالالتي من عمرشيدلد   وفيه تعريض بان المخلد هو السعي للاخرة التعويض

CA۷

التعريض بمفهوم من تخصيص الانكار بان ماله اخلده اي يحسب ان المال اخلده وهو خطا
بل المخلد شي اخر هو السعي للاخرة   تعلو اوساط القلوب الخ اشار فيه بذلك ليلزم
بان تاثير النار في بواطن القلوب   مثل المقاطر المقطرة هي الخشبة فيها خروق يدخل
سورة الفيل قوله   فيها ارجل المحبوسين   وشرف رسوله شرفه لانه ثبت امر
الرسول صلى الله عليه وسلم بالتوجه اليه في الصلوة والحج وكونه صلى الله عليه وسلم متولدا في تلك
السنة فكان هلاك اصحاب الفيل ببركته   جدا في اظهار الجازم اي لم يستكون الراء
مبالغة في اظهار الجازمة   وكيف نصب بفعل لا بتر الخ اي كيف غير منصوب بترا
المذكور لان كيف فيه معنى الاستفهام فله الصدارة فلا يجوز تقدم الفاعل بل هو معمول فعل
سورة قريش قوله   مؤخر عنه   كالتضمين في الشعر التضمين هو ان يتضمن الشعر شيئا من شعر
الغير ولا يخفى ان هذا المعنى لا يتحقق في القرآن من وجهين وجه الشبه بين تعلق هذه السورة
سورة ارايت قوله   بما قبلها والتضمين ان في كلامهما وصل كلام ظاهره الانفصال عما قبله
الحاقا بالمضارع فان المضارع فيه الهمزة   ولذلك رتب الجملة على الكلام بالفاء
وهي جملة فذلك الذي يدع اليتيم   يرون الناس اعمالهم ليروهم الثناء عليهم يرون من باب
الافعال بصيغة المبني للفاعل وكذا ليروهم والمعنى يقصدون ان الناس ليرى اعمالهم ليرى
الناس اياهم الثناء عليهم اي ليثنوا الناس عليهم   او للسببية يعني ان الفاء جزائه
او سببية   للدلالة على معاملتهم مع الخالق والخلق فالمقابلة مع الخالق ان لا يصلي
سورة الكوثر قوله   ولا يخشع او مع الخلق ان لا يحث على طعام المسكين ويمنع الماعون
فصل لوجه الله الخلوص يستفاد من اللام التي للاختصاص   جامعة لاقسام الشكر الشكر
الفعلي بانواعه التي هي القيام والركوع والسجود والقول هو القراءة والتسبيح والتعظيم
ان من ابغضك لبغضه لك اي من ابغضك بغضه بسبب يكون هو الابتر
سورة الكافرون قوله   ما الحال او فيها سلف الخ نهى من مجموع الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University